

1/2	الصفحة	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا	المملكة المغربية ⵜⴰⴳⴷⴰⵏⵜ ⴰⴳⴷⴰⵏⵜ ⴰⴳⴷⴰⵏⵜ
ساعتان	مدة الإنجاز	دورة يونيو 2013	
2	المعامل	الشعبة أو المسلك: الشعب العلمية والتقنية	وزارة التربية الوطنية ⴰⴳⴷⴰⵏⵜ ⴰⴳⴷⴰⵏⵜ ⴰⴳⴷⴰⵏⵜ
السنة الأولى الدورة العادية		المادة: اللغة العربية	الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء الكبرى
		الموضوع	

التقنية والإنسان.. أي علاقة ؟

إذا سلمنا بأن التقنية مكنت الإنسان من تجاوز مجموعة من العوائق، فقد أفضت بالمقابل إلى وضع أصبح فيه من الصعب عليه تحسين نفسه من آفاتها. فقد زعمت التقنية أن بإمكانها حل العديد من المشاكل التي يواجهها الإنسان، من قبيل القدرة على تأمين الأمن الغذائي والقضاء على العديد من الأوبئة والأمراض وغيرها. وإن تمكنت من تحقيق العديد من الأهداف التي رسمتها، فقد طرحت بالمقابل مشاكل صعب إلى حد الآن رسم معالم حلها. بذلك أصبحنا، وعلى عكس ما توقعه التقدم التقني، أمام مظاهر تهدد المجال البيئي والإنساني مثل الاحتباس الحراري، وتقلص مساحات الغابات، وارتفاع درجة حرارة الأرض، وتغير المناخ، وازدياد الكوارث الطبيعية. كما أدى هذا الوضع بالإنسان إلى ظهور ما يسمى بأمراض العصر، والناجمة عن مخلفات التلوث الصناعي والإشعاعات وانتشار المواد الكيماوية التي تحتويها الأطعمة والأدوية. فكانت النتيجة ظهور أنواع جديدة من الأمراض الجسدية والعصبية، وتزايد انتشار أمراض الجلد والجهاز الهضمي والعصبي والتنفسي، إلى جانب أمراض عقلية مثل الفصام والهذيان والتوحد. وبالجملة، إذا كنا لا ننكر تمكن التقنية من القضاء على العديد من الأمراض والحد من عدد من الأوبئة، وكذا الاستجابة للعديد من المتطلبات الحياتية (الغذائية)، وما حقته على مستوى مصادر تجديد الطاقة ومعالجة بعض مظاهر التلوث وغيرها، فإن ذلك تم في كثير من الأحيان على حساب مقومات بيئية أخرى، أهمها انقراض أنواع من الكائنات الحية إما بفعل الاستغلال المفرط أو باستخدام مبيدات سامة. كما ازداد الخطر بفعل التجارب التي يقوم بها علماء الهندسة الوراثية وأطباء الجينات ومهندسو الذكاء الصناعي وعلماء الأعصاب. فأصبحنا نعاين يوميا ظهور أنواع جديدة من الأمراض والأوبئة، التي شكلت بدورها مجالا للاستثمار من طرف شركات الأدوية والمصحات العقلية.

لقد أصبح جليا ما يعانيه الإنسان في تعامله مع التقنية، خاصة بعد أن حولت العلاقات التواصلية والتفاعلية بين الناس إلى علاقة توصيلية بين الآلة والإنسان. وهو ما يوحي بأن التطور وفق هذا المنوال سيحول الإنسان إلى نظام معلوماتي. الأمر الذي يوضح إخلال الجانب الإعلامي والمعلوماتي بأخلاقيات التعامل مع المتلقي؛ فقد لا نعلم مصدر المعلومة ومدى جاهة وقناعة وأمانة من قدمها، بل لا نعرف هويته. وما دامت الآلة الوسيط بيننا وبين بقية العالم، فقد نفع ضحية استخدام سيئ لما توفره الشبكة المعلوماتية من معلومات، إلى جانب أمور أخرى من قبيل السرقة الفكرية والإجرام المعلوماتي والقرصنة المعلوماتية، والإجرام الاقتصادي، واختراق الحياة الخاصة للأفراد وفضح أسرارهم، فتقنية المعلومات أصبحت وسيلة فعالة للتجسس وسرقة المعلومات والبيانات ونشر الرسائل غير المرغوب فيها والتحكم في الحاسوب عن بعد، وهي النتيجة التي دفعت بالعديد من الدول والمؤسسات إلى المطالبة بسن قوانين وتشريعات تحد من الظواهر التي تخص سرية وتأمين المعلومات، لكنها دفعت في نفس الوقت بالعديد من الشركات لتستغل هذا الوضع وتجعل منه مجالا للاستثمار، عبر تصميم برمجيات موجهة لحماية الجهاز من أي تخريب، والمعلومات من أي إتلاف.

حسان الباهي، "الذكاء الصناعي وتحديات مجتمع المعرفة"، إفريقيا الشرق 2012، ص 32 (بتصرف)

2/2	الصفحة	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا	المملكة المغربية ⵜⴰⴳⴷⴰⵏⵜ ⴰⴽⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⴰⴽⴷⴰⵢⵜ
ساعتان	مدة الإنجاز	دورة يونيو 2013	
2	المعامل	الشعبة أو المسلك: الشعب العلمية والتقنية	وزارة التربية الوطنية ⴰⴽⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⴰⴳⴷⴰⵏⵜ ⵏ ⵜⴰⴷⵓⵔ ⵏ ⵜⴰⴽⴷⴰⵢⵜ
السنة الأولى الدورة العادية		المادة : اللغة العربية	الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء الكبرى

اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة الآتية:
المجال الرئيس الأول: درس النصوص (10 نقط)

- 1 - بم يوحى إليك عنوان النص؟.....(1ن)
- 2 - يطرح الكاتب، في النص، مزاعم التقنية وواقعها. حدد تلك المزاعم وذلك الواقع.....(1ن)
- 3 - ما الآثار السلبية للتقدم التكنولوجي على الإنسان حسب النص؟.....(1ن)
- 4- يتوزع النص حقلان دلاليان: حقل التقنية وحقل البيئة. اجد الألفاظ والعبارات الدالة على كل حقل ثم اذكر العلاقة بينهما.....(2ن)
- 5 - حل قول الكاتب: " لقد أصبح جليا ما يعانيه الإنسان في تعامله مع التقنية، خاصة بعد أن حولت العلاقات التواصلية والتفاعلية بين الناس إلى علاقة توصيلية بين الآلة والإنسان".....(1ن)
- 6- في النص مجموعة من الروابط أكسبته اتساقا و ترابطا، اذكر اثنين منها، ثم بين وظيفتهما في النص.....(1ن)
- 7- ركب ما توصلت إليه من إجابات في فقرة مركزة، مع إبداء موقفك من موضوع النص.....(3ن)

المجال الرئيس الثاني: مكون علوم اللغة (4 نقط)

- 1- استخرج من النص اسمين منسوبين، وحدد المنسوب إليه، وبين التغييرات الطارئة على الاسمين عند النسبة ، مستعينا بالجدول الآتي:.....(2ن)

الاسم المنسوب	المنسوب إليه	التغييرات الطارئة

- 2- ايت بجملتين تامتين مفيدتين تتضمن أولاهما استعارة مكنية، وثانيتهما تمييزا ملحوظا محولا عن مفعول به.....(2ن)

المجال الرئيس الثالث: مكون التعبير والإنشاء (6 نقط)

قارن بين النص الذي درسته أعلاه والقولة الآتية، وحدد أوجه الائتلاف والاختلاف بينهما:
"وبالرغم مما تحقق من إنجازات علمية وتكنولوجية، فلا يزال الإنسان يواجه المشاكل نفسها التي واجهها في الماضي. فهو لا يزال يواجه الخوف من الفقر والجوع والموت والمرض، ومن الفضاء ومن المحيطات ومن الزلازل والبراكين...يضاف إلى ذلك كله، ما أحدثه التقدم العلمي وما أوجدته التكنولوجيا الحديثة، نتيجة الإفراط في استخدامها، من مشاكل جديدة على الصعد البيئية والصحية والغذائية والعسكرية وغيرها، لا تقل خطورة عن المشاكل التي واجهت البشرية في الماضي ، وما تزال تواجهها اليوم. أو بكلمة أخرى لا تزال مشكلة الأمان تواجه الإنسان وأصبحت أكثر تعقيدا."

عبد الحسن الحسني: "التنمية البشرية وبناء مجتمع المعرفة"، الدار العربية للعلوم، 2008، ص 141 (بتصرف).